كلية التربية
جامعة سوهاج
المجلة التربوية

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

إعداد

د/ غادة على سيد خليفة

حاصلة على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص علم النفس التربوي

بكلية التربية جامعة بني سويف"

تاريخ استلام البحث :٢١ مايو ٢٠٢٥م – تاريخ قبول النشر: ٢٥ مايو ٢٠٢٥م

المستخلص:

هدف البحث إلى إعداد مقياس لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتحقق من صدقه وثباته واستخراج معاييره، وتكونت عينة البحث من(٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف؛ حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩– ١٠) سنوات بمتوسط حسابي قدره (٩.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٥– ٧٠)، ويتكون مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد: الباحثة)، في صورته النهائية من (٤٦) عبارة موزعة على (٤) أبعاد هي: البعد الأول: اللغة النمطية (٩) عبارات، والبعد الثاني: مبادأة الحديث وتغييره (١٢) عبارة، والبعد الثالث: السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية (١٣) عبارة، والبعد الرابع: استخدام اللغة للتواصل (١٢) عبارة، ويتم تصحيحها بطريقة ليكرت الثلاثي، وتمثلت الخصائص السيكومترية في مؤشرات الإتساق الداخلي، وصدق المحك، والثبات بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وطريقة ألفا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، أشارت النتائج إلى أن مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام الاجتماعي للغة– الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

Psychometric characteristics of Pragmatic language in children with mild intellectual disability

Abstract :

The research aimed to develop a Pragmatic language scale for children with children with mild intellectual, and to verify its validity, reliability, and standards for use. The research involved (50) children from the Republic of Belarus In the third grade of primary school in Beni Suef Governorate. The duration of the study was expressed as (9-10) years, with a mean of (9.54) and a standard deviation of (0.38). The researcher reached between (55 - 70) smart terms. pragmatic language (prepared by the researcher in its final form) consists of (46) items distributed across (4) dimensions: the first dimension: stereotypical language (1) phrases; the second dimension: the modern initiative to change it (12) phrases; the third dimension: nonverbal linguistic behaviors (13) verses. After four, the use of language (12) was improved using the three-dimensional Likert method. The psychometric results included human body indicators, criterion validity, and reliability using the re-application method, partial segmentation, and the F method, using descriptive stratification. She indicated that the Social Use of Language Scale for Children has high patent differences in validity and reliability, and therefore bears a high degree of confidence.

Keywords: Pragmatic language- children with mild intellectual disability.

مقدمة البحث:

يعاني الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من تدني مهارات النمو اللغوي عند تعبيرهم عن حاجاتهم ورغباتهم والتعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم نحو الآخرين في الوقت الي لا يستطيع الناس من حولهم فهم مشاعرهم وطلباتهم، الأمر الذي يخلق في أنفسهم الإحساس بالدونية والنقص إلى جانب إثارة غضبهم وانفعالاتهم وعدوانيتهم وسوء التوافق النفسي والانفعالي وعدم استفادتهم من البرامج التربوية في المدرسة.

وتشمل اللغة ثلاثة مكونات رئيسية وهي (الشكل والمحتوى والاستخدام)، والشكل يعني تركيب الأصوات (الفونولوجي)، والمحتوى يعني معاني الكلمات والجمل (السيمانتي)، والاستخدام يعني توظيف اللغة في مواقف التواصل الاجتماعي وهو الاستخدام الاجتماعي للغة، وبصورة عامة فإن التفاعل بين عناصر اللغة الثلاثة ينتج عنه اللغة العادية (Bernstein& Farber, 2009).

وأشار إبراهيم الزريقات (٢٠٢٠)، إلى أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو "تواصل مع الآخرين يحدث نتيجة لاستخدام الكلام (جانب لفظي)، أو (جانب غير لفظي) من خلال استخدام الإيماءات والإشارات، وتفاعل وإدراك اجتماعي، وأي قصور في ذلك ينتج عنه اضطراب في التواصل والتفاعل الاجتماعي.

مع أهمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلا أن التأخر العقلي له تأثيره في اكتساب اللغة عند هؤلاء الأطفال، وفي مدى قدرتهم على استعمالها، فحصيلتهم اللغوية منخفضة عما يتوقع عن عمرهم العقلي، مع قلة المفردات وعجز في النطق، فارتقاء اللغة لدى ذوي الإعاقة الفكرية يميل إلى أن يقع في مستوى أقل من مستوى القدرات الأخرى، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة في قدراتهم على فهم الآخرين أو التعبير عن احتياجاتهم، ولهذا افترضت بعض النظريات أن الإعاقة الفكرية عبارة عن عجز في اللغة (Kiarie, 2006, 50).

ويشير مصطفى القمش (٢٠١١، ٣٤)، إلى أن هناك علاقة بين درجة اضطرابات اللغة وشدة الإعاقة الفكرية؛ فكلما زادت درجة الإعاقة الفكرية زادت شدة اضطرابات اللغة لديهم، وأضافت ولاء ربيع وهويدة الريدى (٢٠١١)، أن تواصل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مع المحيطين بهم مسألة بها العديد من الصعاب تتضح في انخفاض مهارات التواصل، لديهم مشكلات في فهم مشاعر الآخرين، وقصور في قدرتهم على التعبير عن أنفسهم ورغباتهم؛ لذلك يظهر عليهم بعض السلوكيات العدوانية التي تهدف من وجهة نظرهم

لجذب انتباه الآخرين لهم، كما أشار كل من هنادي القحطاني وعبد العزيز السرطاوي (٢٠١٣، ١٠٠)، إلى أن الاتجاه الآن نحو اهتمام المجتمع كله باللغة وكيفية تطويرها عند الأطفال في مراجل نموهم؛ لأنها الأساس في تنمية قدراتهم العقلية والشخصية والأكاديمية، فهذا يمثل أهمية أكبر عند الأطفال ذوي الإعاقة.

ويعد اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة أكثر شيوعًا بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية فدراسة (Murphy, Joffe, Messer, Sunthararajah& Welch, 2019)، وضحت أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من مشكلات في الاستخدام الاجتماعي للغة ، كما اشار(Diken (2019, 159، أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصور الاستخدام الاجتماعي للغة تتمثل في عدم الاستجابة عندما نتحدث إليهم، صعوبة سرد القصص، صعوبة في موضوع الحوار واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعيًا ويرجع ذلك قصور التواصل، وانخفاض القدرة العقلية لديهم.

كما توصلت دراسة Shilc, Shmidit& Koshir (2017) أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبات في تعلم المفردات اللغوية وتتمثل في قصور في ضبط الحديث والتأخر في فهم قواعد الإعراب والبناء، واستخدام كلمات غير مفهومة، ويرجع عجز الأطفال في اكتساب مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة إلى انخفاض القدرة العقلية.

ويتضح لنا من ذلك أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كفئة من فئات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة، والذي يؤثر على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة والاقران وغيرهم من أفراد المجتمع، وبالتالي فإن مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة تستحق اهتمامًا لتحسين قدرات التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال (Martin, G, et al, 2017).

وأشار Hatton (1998, 79) أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم يستطيعون اكتساب الاستخدام الاجتماعي للغة، وأن البيئة المحيطة بهؤلاء الأطفال هي التي تمنع إكسابهم لهذه المهارات، وأنه من خلال برامج التدخل يمكن تحسين مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم.

كما توصلت بعض الدراسات إلى أهمية البرامج التدريبية في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة كدراسة غادة على (٢٠٢٥) وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأشارت دراسة

كريمة ربيع (٢٠٢٥)، ودراسة فاطمة السيد (٢٠٢٠)، إلى تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بعد تطبيق البرنامج عليهم.

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة في هذا البحث إلى التعرف على مستوى الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة هذا البحث من الحاجة الملحة لبناء أداة موضوعية أو مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المرحلة العمرية (٩-١٠) سنوات، وذلك لعدم وجود أدوات مناسبة لتلك المرحلة العمرية خاصة في البيئة العربية، ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدوات والمقاييس التي تقيس مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وجدت الباحثة أن هناك حاجة لتطوير مقياس لتقييم مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة ويكون مناسب لطبيعة وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة، وقامت بإجراء دراسة استطلاعية على (٥٠) طفلًا من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف عن الاستخدام الاجتماعي للغة، قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة لدى معلمة الفصل، هل يستطيع الطفل ذوي الإعاقة الفكرية البدء بالحوار والاستمرار في المحادثة دون مقاطعة وطرح موضوعات جديدة، هل لدية قدرة على الاستجابة للأوامر التي تعرض علية، هل لدية قدرة على سرد القصص بتسلسل الاحداث وبطريقة منظمة، هل يستجيب للأسئلة التي تعرض علية أم يكتفي بالإجابة بنعم أم لا، فقد وجدت أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يعانون من مشكلات في الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم، فهم لا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين، وغير قادر على الإجابة على بعض التساؤلات لأنه لا يفهمها، كما أنه يواجه صعوبة في سرد قصة ما، وقصور في تنظيم الكلام، والتوقف أثناء الحديث، الاكتفاء بالإجابة بنعم أو لا، كما أنهم لا يفهمون الأوامر الموجهة إليهم، كما أن كلامهم ينقصه الوضوح والمعنى، وفهم التعبيرات الوجهية والإيماءات الاجتماعية.

وتشير بعض الدراسات إلى قصور الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية حيث توصلت دراسة Shilc, Shmidit& Koshir (2017) أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبات في تعلم المفردات اللغوية وتتمثل في قصور في ضبط

الحديث، واستخدام كلمات غير مفهومة، ويرجع عجز الأطفال في اكتساب مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة إلى انخفاض القدرة العقلية، أشارت دراسة Diken (2019)، إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لديهم صعوبات في أخذ دور أثناء الحديث وبدء المحادثة والاستماع والانصات ومشاكل في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وأشار إبراهيم الزريقات (٢٠١٤، ٢٩٩) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لديهم قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة تتمثل في صعوبات في فهم الرسائل لدى هؤلاء الأطفال وكذلك تأخر في الاستجابة الكلامية وصعوبات في القيام بمحادثات مع الآخرين مقارنة بغيرهم من الأطفال العاديين.

ولذا قامت الباحثة بإعداد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك لندرة إجراء الدارسات والبحوث العلمية التي تهدف إلى قياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ويتكون من أربعة أبعاد وهي بعد اللغة النمطية، وبعد مبادأة الحديث وتغييره، وبعد السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية، وبعد استخدام للغة للتواصل.

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما الأبعاد التي يمكن قياسها لاستخدام الطفل للغة في الجانب الاجتماعي؟
٢- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟
٣- ما مؤشرات الصدق لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟
٤- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألف كرونباخ لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟

أهداف البحث:

١- هدف البحث إلى تصميم مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٢- التحقق من الخصائص السيكومترية من حيث ثبات المقياس وصدقه.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١- الأهمية النظرية للبحث:

أ- تكمن أهمية البحث في تشخيصها للاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ب- توفير مزيد من المعلومات حول الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ت- يستمد هذا البحث أهميته من الفئة التي تناولها وهي الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة، وكذلك المرحلة العمرية التي يطبق عليها البحث وهي الأطفال من (٩- ١٠) سنوات أي المرحلة الابتدائية.

٢- الأهمية التطبيقية للبحث:

أ- توفير أداة عملية مقننة تصلح لقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ب- يساعد هذا المقياس الباحثين والعاملين في مجال التربية الخاصة باختبار لتشخيص القصور في الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة: يعُرف الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في هذا البحث إجرائيًا بأنهم "فئة الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ممن لديهم معامل ذكاء يتراوح ما بين (٥٥- ٧٠) درجة ذكاء على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ولديهم قصور في السلوك التكيفي، وأعمارهم الزمنية بين (٩- ١٠) عامًا".

٢- الاستخدام الاجتماعي للغة: ويعُرف الاستخدام الاجتماعي للغة إجرائيًا في هذا البحث بأنه هو "قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على استخدام وتوظيف اللغة بشكل سليم مع الآخرين في المواقف المختلفة، وقدرتهم على فهم المواقف، وبالتالي القدرة على التصرف السليم، وكذلك القدرة على ربط الأحداث ببعضها، وامتلاكهم لمهارة التوقع والتنبؤ الجيد للأحداث، وقدرتهم في فهم مغزى الكلام".

الإطار النظري:

أولًا: الإعاقة الفكرية:

بينما تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association: في الطبعة الخامسة من دليل تصنيف الاضطرابات النفسية واحصائها (DMS-5) الإعاقة العقلية بأنها حالة من الانخفاض في الأداء الوظيفي الخاص بالعمليات العقلية بحيث تنخفض نسبة الذكاء عن ٧٠ درجة، وقصور في مهارات السلوك التكيفي كإدارة الذات، والسلوك الاجتماعي، واللغة، والتواصل (American Psychiatric Association,2013).

ثانيًا: الاستخدام الاجتماعي للغة:

مفهوم الاستخدام الاجتماعي للغة:

اتفق كل من (عادل عبد الله, ٢٠٢٠؛ Ms, D.,&Lindsay, M., 2012; Parola, A.,et al.2016 بأن الاستخدام الاجتماعي للغة بهدف تحقيق أغراض وأهداف اجتماعية مثل إلقاء التحية وتبادل الأدوار في الحديث وكذلك الطلب وتغيير طريقة الحوار لتتناسب مع الأشخاص الآخرين وعمرهم وجنسهم (ذكور، إناث) وأيضًا استخدام الايماءات والإشارات وطرق التواصل الغير لفظية.

كما يعني الاستخدام الاجتماعي للغة القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ولائق في الأوضاع الاجتماعية المختلفة، مما يتضمن فهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة واضحة ومناسبة، والتواصل والتفاعل بشكل لائق مع الآخرين، ومراقبة ردود الفعل اللفظية وغير اللفظية للآخرين والتكيف معها، والتعبير عن الاحتياجات والرغبات والآراء بطريقة ملائمة للوضع الاجتماعي، ويتأثر الاستخدام الاجتماعي للغة بعدة عوامل، مثل العمر والثقافة والتعليم والتجارب الحياتية والحالة الصحية والنوع الاجتماعي والمجتمعي(Redmond, 2019).

وعرفه ASHA (2021) بأنه يشير إلى القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ومناسب في الأوضاع الاجتماعية المختلفة، مثل التواصل مع الآخرين وفهم تعابيرهم اللفظية وغير اللفظية، وفهم القواعد الاجتماعية وتطبيقها بشكل صحيح وإدارة النزعات بشكل فعال، ويعتبر الاستخدام الاجتماعي للغة جزءًا أساسيًا من التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي.

وعرفه Alduais, et al (2022) الاستخدام الفعال والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعية، وضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة، والوعي بالأدوار الاجتماعية، وتقدير احتياجات الآخرين.

أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة:

هناك العديد من الأسباب الكامنة وراء كون الاستخدام الاجتماعي للغة محورًا مهمًا في عملية التواصل فمنها:

١- أن الاستخدام الاجتماعي للغة ذات أهمية لتحقيق التفاعل الاجتماعي، وأن اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة يؤثر بالسلب على التفاعل الاجتماعي وتحقيق التقدم المستقبلي.

٢- أن الاستخدام الاجتماعي للغة ذات أهمية في دعم الاستخدامات الشخصية والتواصلية للغة في كل أشكالها (اللفظية وغير اللفظية).

٣- وأن الاستخدام الاجتماعي للغة أهمية في تعزيز التعميم، باستخدام اللغة وأساسيات التواصل، وتعليم الأطفال بعض مهارات السياق المناسبة.

٤- للاستخدام الاجتماعي للغة أهمية في علاج بعض المشكلات الناتجة عن الفشل في الأداء الأكاديمي (لوسي أندريسين وود، بينتا راى سميث،٢٠٠٧، ١٠-١٢).

كما يذكر Diken (2014) أن مهارات الاستخدام الاجتماعي اساسية لتحقيق النجاح في المهام الأكاديمية وغير الأكاديمية، وأن الأطفال الذين يمتلكون مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة المناسبة، عادة ما يكون لديهم علاقات تفاعلية ناجحة مع الأقران والأسرة والأصدقاء.

الاستخدام الاجتماعي للغة تأثير إيجابي على تقدير الذات وتجنب رفض الأقران، كما تتطور قصص الأطفال بشكل متزايد مع مرور الوقت، ليصبح قادر على السرد باستخدام قواعد القصة التي تتكون من وصف الشخصيات، والأحداث، الاستجابة، والخطة، وتفاعلات الشخصيات(Turkstra, et al.,2017, 1874) .

في حين ذكر موسى عمايرة (٢٠١٥، ٢٠) أن علم الاستخدام الاجتماعي للغة يهتم باستخدام اللغة في السياق الاجتماعي, فاللغة لا تظهر من فراغ، فتستخدم اللغة لخدمة حاجات تواصلية متنوعة كالإخبار والتحية وطلب المعلومات والإجابة عن الأسئلة، وتتحقق الغايات التواصلية بشكل أفضل عندما نكون منتبهين لحاجات المستمع وللسياق اللغوي؛ فيجب أن

يأخذ المتحدثون في الحسبان ما يعرفه المستمع ومالا يعرفه عن الموضوع، وعليه يشتمل الاستخدام الاجتماعي للغة على قواعد الحوار أو الخطاب، وبناء على ذلك يستطيع المتحدثون معرفة كيف يبدأون الحوار، وكيف يتبادلون الأدوار، وكيف يحافظون على موضوع الحوار أو يغيرونه، وكيف يقدمون كمية مناسبة من المعلومات بشكل أوضح.

يتضمن الاستخدام الاجتماعي للغة مهارات القدرة على إحداث درجة من التكامل بين اللغة والمعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي كخطوة أساسية لحدوث التواصل الفعال، والتي تعتمد على مدى معرفة الفرد وإدراكه لقواعد اللغة. وبعبارة أكثر تحديداً، يتمثل الاستخدام الاجتماعي للغة في القدرة على انتاج وحدات كلامية منظمة ومترابطة مثل المحادثات والروايات او القصص، ومن ثم استخدام القصص لأغراض مختلفة، والقدرة على فهم واستيعاب ما يريده الطرف الآخر في الحوار (Hyter et al., 2001).

أبعاد الاستخدام الاجتماعي للغة:

وقد حدد (Tannock & Schachar ,1996) ثلاثة أبعاد رئيسية للاستخدام الاجتماعي للغة هي كالتالي:

١ – مهارات المعالجة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على فهم الانفعالات وتوصيلها، وتعد هذه المهارات أساسية لتطوير العلاقات الإيجابية بين الأفراد، ووفقاً للنظريات الوظيفية للانفعالات فإن الانفعالات لها وظيفة شخصية واجتماعية، وتتضمن الوظيفة الاجتماعية للانفعالات القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم الحقيقية والزائفة بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بسلوكهم، بينما تتضمن الوظيفة الشخصية (الذاتية) للانفعالات القدرة على تقييم الموقف وإعطاؤه معنى معين والاستفادة من تلك الخبرة في المواقف الجديدة.

٢ – استراتيجيات التحدث: وتتمثل في القدرة على إجراء محادثات وسرد قصصي بشكل مترابط ومتماسك، والتي تحتاج إلى استخدام المفردات بشكل مناسب، واستخدام جمل صحيحة من الناحية التركيبية، وربط تلك الجمل بشكل سليم مع مراعاة تبادل الأدوار أثناء الحوار (أخذ الدور)، مراعاة موضوع المحادثة، وفهم حركات الجسم (لغة الجسد أثناء الحوار)، وإدراك العوامل التي تؤثر سلباً على عملية الاتصال والعمل على معالجتها بشكل سليم.

٣- اللغة الموجهة نحو هدف: وهي القدرة على استخدام اللغة لأغراض مرغوبة، وتشمل تلك المهارة مظهرين منفصلين: (استخدام اللغة بشكل مناسب – واستعمالها لأغراض مختلفة)، ولكي يحدث هذا لابد أن يزود الطفل بالمعلومات الحقيقية الكافية عن الأشخاص والأماكن والمواقف بحيث تكون مقبولة من الشخص الآخر في الحوار فضلاً عن تعليم الطفل كيفية التعبير عنها بشكل مهذب ومناسب. أما الشرط الآخر لاستخدام اللغة بشكل فعال فيكمن في إمكانية تطويعها لأغراض مختلفة، وبالتالي فإن اللغة تعتبر أداة يمكن من خلالها تحقيق نتائج مرغوبة. والأطفال الصغار يستخدموا اللغة لإنجاز بعض المهام الأساسية مثل تسمية الأشياء، والطلب والاحتجاج أو الرفض، ومع النمو العمري يتعلم الطفل استخدام اللغة بشكل وظيفي أكثر تعقيداً كالتخيل والتفاوض والإخبار، كما يستخدمها الراشدون لإنجاز مهام أكثر تعقيداً كالإسقاط والدفاع والإرغام.

مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة:

١- أخذ الدور Turn- Taking :

تنمو مهارات أخذ الدور في سن مبكر أثناء الشهور الأولى من عمر الطفل، ويشارك الوالدان مع أطفالهم في أنشطة قد تعتبر البداية المبكرة لمهارات أخذ الدور؛ ففي البداية تكون مهارة أخذ الدور نشاط غير لفظي يتضمن النظرة، والابتسام، وتعبيرات الوجه، ثم بعد ذلك يتطور هذا الأمر ليركز على توقيت انتقال الحديث للطرف الآخر وتبادله، ويعتبر اخذ الدور في المحادثة سلوك مهاري يعتمد على التعرف والربط لسلسة من المهارات هي(الكلام الشفهي, وعلم اللغة, والتواصل البصري والأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية يكونوا أكثر تعرضًا لخطر مشكلة أخذ الدور أثناء الحديث مقارنة بأقرانهم العاديين.

٢- مبادأة الحديث وتغييره Initiating Conversational Exchang:

إن القدرة على مبادأة الحديث وتغييره (سواء من خلال طرح التساؤلات، والتعليق على شيء ما) تتضمن مهارات لغوية ومعرفية واجتماعية، فالطفل يجب أن يكون لدية الرغبة في مبادأة الحديث بشكل تلقائي(Parvaresh V., 2017) .

٣- الأفتراض Presupposition:

يهتم جانب المعرفة الافتراضية في الاستخدام الاجتماعي للغة بالافتراضات المسبقة التي يشكلها المرء حول سياق الحديث، وخاصة فيما يتعلق بالمعرفة التي اكتسبها المستمع، وتشتمل المعرفة الافتراضية المسبقة على معرفة المستمع وتطلعاته ومتطلباته، وتتأثر المعرفة

الافتراضية المسبقة بالعديد من العوامل منها: الادراك والذاكرة والمفردات اللغوية (لوسى أندريسين وود، بينتا راى سميث، ٢٠٠٧، ٥٣).

٤- الاستدلال inferences أو الفهم الضمني للغة Understanding Implicit Language:

يشير إلى القدرة على فهم حقيقة المقصود من خلال الحديث؛ فالأطفال يظهرون استخدام معرفتهم السابقة وتوقعاتهم عند استنتاج المعلومات من الحديث اللفظي الشفهي، كما أن هذه العملية تمكن المستمع من والقارئ من استخلاص المعنى الفعلي المقصود وليس المعنى الحرفي وقراءة ما بين سطور المحادثة، والقدرة على فهم معاني بعض الاشارات والتلميحات من خلال السياق (Ketelaars, M.P.,& Embrechts,M.T.,2017).

٥- سرد أحداث قصة Story Telling:

تتطلب مهارة سرد أحداث القصص والألعاب اللفظية تبادلًا كثيرًا للأدوار بين المتحدثين، وتفاعلًا لفظيًا معقدًا وإبقاء التركيز على مهمة ما أثناء الحديث، ويعد السرد نوع مهم من أنواع التفاعل اللغوي وفقًا لقواعد ومبادئ منظمة تختلف عن المحادثات اليومية، وتتطلب لغة أكثر تطورًا وتعقيدًا في بناء الجمل التي تساعد على تسهيل اكتساب المعرفة من البيئة الاجتماعية(Abbeduto, L., 2008) .

٦- المقاطعة Interrupting:

تنمو مهارة المقاطعة في أثناء الحديث في مرحلة ما بعد ثلاث سنوات حتى مرحلة المراهقة، وقد ذكر كل من "جالار" و" كريج" أن الطفل عند سن الثالثة يكون لدية القدرة على المقاطعة، والتوقف عن الكلام، وعلى الرغم من ذلك يوجد بعض الراشدين الذين لديهم صعوبات في اكتساب هذه المهارة (رضا خيري، ٢٠١٥: ٧٥).

وأكدت دراسة (Murphy, et al,2019), و دراسة (Line,et al,2019) أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبات في استخدام اللغة, وقصور في فهم الكلام المسموع, إضافة إلى قصور في القدرة على اتخاذ الدور أثناء الحوار والبقاء في سياق الموضوع، وذلك لصعوبة في إعادة سرد الروايات، وقصور في فهم اللغة غير الحرفية؛ مثل : السخرية، والنكت، وهذا يؤكد وجود ارتباط بين قصور الاستخدام الاجتماعي للغة والمشكلات السلوكية؛ مثل : المشاكل المستمرة في إقامة علاقات اجتماعية, وكذلك مشاكل مع الأقران.

الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

تعد المهارات اللغوية واحدة من الشروط الأساسية للنجاح في المدرسة، وتعد الفترة من (٣–٥) سنوات من عمر الأطفال المرحلة الأكثر تطورًا في اللغة بين الأطفال وفقًا للنمو العقلي؛ حيث يتقن الأطفال العاديين المكونات الأساسية للغة في سن من ٣–٤ سنوات، في حين لا يزال الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية في مرحلة مبكرة من تعلم اللغة واكتساب بعض الكلمات القليلة مثل: أسماء بعض أفراد الأسرة، واثنين من مسميات بعض الأشياء (Memisevic,H.&Hadzic,S.,2013).

كما أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم قصور في اللغة بشكل عام ومهارات التواصل, التي تؤثر على التكيف الاجتماعي والنفسي والمهني, فتوصلت دراسة (Na, S.H.,&Jeong,E.H.,2006), التي هدفت إلى معرفة القدرة على التواصل من خلال معرفة الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من المدرسة الابتدائية لمنطقة غوانغجو، وقد قام الباحثان بتسجيل سلوكيات الأطفال عينة الدراسة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠٠٥، وتسجيل أنشطتهم من خلال اللعب مع الأقران والمعلمين, وتم تقييمهم باستخدام مقياس(هونج كيم المعدل، ٢٠٠١)، وتحليل جدول أداء القدرة التواصلية, وجدول أداء المحادثات، وقد تم تحليل الغرض من التواصل، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يصعب عليهم الاستجابة الفورية للآخرين أثناء الحديث، ويميلوا إلى تكرار ما يقوله الآخرون توًا ، ولديهم صعوبة في فهم الآخرين حين يتحدثون معهم، لأن كلامهم غير مترابط، ولا يستطيعوا تحديد متى يبدأو الحديث ومتى ينتهوا لكي يتمكنوا من الاستماع إلى الآخرين.

ولذلك أكد حمزة الجبالي (٢٠١٦ ، ٦٦), على وجود علاقة وثيقة بين ضعف القدرات العقلية وبين اللغة، بمعنى: أن أي انخفاض في القدرات العقلية لابد أن يصاحبه اضطراب في اللغة، والعكس ليس صحيحًا، وتكون درجة اضطراب اللغة متناسقة مع درجة انخفاض القدرات العقلية.

في حين ذكرت(Martin,G.E.,et al.,2017)، أن اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة يؤثر على التواصل والتفاعل الاجتماعي والعلاقات مع أفراد الأسرة والأقران وغيرهم من أفراد المجتمع، وبالتالي فإن دراسة مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية تتطلب اعتبارات خاصة لفهم الكفاءة التواصلية لتقييم وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة وتمكين الافراد ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق الكفاءة الاجتماعية والاستقلال.

كما أكدت دراسة Smith et al (2017)، وجود قصور في معظم جوانب الاستخدام الاجتماعي للغة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من ذوي متلازمة داون؛ حيث كان فهم السياق أكثر قصورًا مقارنة بالجوانب الأخرى من جوانب الاستخدام الاجتماعي للغة التي تم تقييمها، في حين كان التواصل اللفظي قوي بشكل ملحوظ.

وبحثت دراسة Shilc M .et al (2017)، معرفة قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى اطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال سرد أحداث قصة ما وتكونت عينة الدراسة(٦٠) طفلًا ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٧:٩ سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة ٣٠ طفلًا ١٥ ذكور و١٥ إناث متوسط أعمار المجموعة الأولى ٧ سنوات والمجموعة الثانية ٩ سنوات، وقد تم تقييم قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام اختبار رواية القصةThe Story Telling Test ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لديهم قصور في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة والتي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، والكفاءة التواصلية، والمهارات الاجتماعية، كما توجد فروق ذات دلالة ذات احصائية بين المجموعتين الأكبر سنًا والأصغر سنًا في قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة، فالأطفال في عمر (٩) سنوات لديهم قدرة أعلى على التحدث بجمل أطول، مع كونهم الأفضل في سرد القصص من الأطفال التي تقل أعمارهم عن(٩) سنوات، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية في قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة بين الذكور والإناث في كلتا المجموعتين.

كذلك أوضحت دراسة Kim, H.et al(2018) التي هدفت إلى معرفة خصائص الاستخدام الاجتماعي للغة في مرحلة المدرسة لدى أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة, وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦ طفلًا مقسمة إلى ثلاث مجموعات ١٢ طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة, و١٢ طفلًا من العاديين المتجانسين في العمر الزمني(CA-TD)، و١٢ من الأطفال العاديين المتجانسين في مستوى اللغة(LA-TD)، وتم استخدام مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (النسخة الكورية) للأطفال (KOPLAC)، لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة ويتكون من ثلاث أبعاد هي التواصل الملائم المنتظم, واستنتاج المعلومات من خلال المحادثة أو القصة، والوعي اللغوي، وقد أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق واضحة في الأداء بين المجموعات الثلاث في مهمة فهم التعبيرات غير المباشرة(الاستعارات– والسخرية)،والتواصل المنتظم, ومهمة سرد القصة, كما كانت مجموعة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أقل وأضعف

المجموعات في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة ؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدخلية وعلاجية لتحسين قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

ويتضح مما سبق أن الاستخدام الاجتماعي للغة لها تأثير كبير في دمج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مع الآخرين والتفاعل معهم, واتفقت دراسة (Murphy, et al(2019، مع دراسة (Line,et al(2019، في أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبات في استخدام اللغة, وقصور في فهم الكلام المسموع, إضافة إلى قصور في القدرة على اتخاذ الدور أثناء الحوار والبقاء في سياق الموضوع, وذلك لصعوبة في إعادة سرد الروايات, وقصور في فهم اللغة غير الحرفية؛ مثل : السخرية, والنكت, وهذا يؤكد وجود ارتباط بين قصور الاستخدام الاجتماعي للغة والمشكلات السلوكية ؛ مثل : المشاكل المستمرة في إقامة علاقات اجتماعية, وكذلك مشاكل مع الأقران.

أن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون من صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة والتفاعلات الشخصية وفهم المعايير السلوكية المتوقعة للعمر والسياق الاجتماعي، ويمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم تطوير علاقات عائلية وشخصية، ولكن لديهم قيود في اتخاذ القرار والحكم الاجتماعي، ويمكن أن يسهم ذلك بشكل أكبر في صعوبة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية (Patelet al., 2020).

وبالتالي فإن اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة من الملامح الواضحة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث ترتبط اضطرابات الاستخدام الاجتماعي للغة بقدرة الشخص على فهم وصياغة الكلمات والجمل، واستخدامها بشكل سليم سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، وترجع عدم القدرة على استخدام الكلمات أو الإيماءات بشكل سليم إلى وجود مشكلة في العملية العقلية وليس الجسدية.

ومن ناحية أخرى يمكن للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أن يكتسبوا المهارات الأساسية الاستخدام الاجتماعي للغة لبناء علاقات ذات معنى مع الأطفال العاديين، كما تعمل البيئة التواصلية الذي يقيم فيها الأطفال والكبار من ذوي الإعاقة الفكرية على اكتساب وظهور لمهارات الاستخدام الاجتماعي للغة والبرامج التدخلية تساعد على تحسين مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية(Hatton, C.,1998).

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ للكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة البحث من حيث الصدق والثبات.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية من (٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١٠) سنوات، بمتوسط حسابي قدره (٩.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٥– ٧٠).

إجراءات البحث:

خطوات إعداد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

أولًا: الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى جمع معلومات عن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة موضع البحث الذي تتراوح أعمارهم من (٩–١٠) عامًا، من حيث وجود مشكلة حقيقية في الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم، وذلك من خلال تقدير المعلم للاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتي تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " هو قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على استخدام وتوظيف اللغة بشكل سليم مع الآخرين في المواقف المختلفة، وقدرتهم على فهم المواقف، وبالتالي القدرة على التصرف السليم، وكذلك القدرة على ربط الأحداث ببعضها، وامتلاكهم لمهارة التوقع والتنبؤ الجيد للأحداث، وقدرتهم في فهم مغزى الكلام. ".

ثانيًا: وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٦) عبارة منها (٣١) عبارة إيجابية، و(١٥) عبارة سلبية والدرجة الكلية للمقياس هي (١٣٨)، درجة، موزعة على أربعة أبعاد وهي بعد اللغة النمطية، وبعد مبادأة الحديث وتغييره، وبعد السلوكيات اللغوية (اللفظية، وغير اللفظية)، وبعد استخدام اللغة للتواصل.

البعد الأول: بعد تجنب اللغة النمطية: يعرف بقياس قدرة الطفل على ممارسة الكلام والحديث في موضوعات مناسبة للموقف الاجتماعي، حتى إذا لم تتفق مع قبوله واهتماماته ويتضمن (٩عبارات) هي العبارات من (١– ٩).

البعد الثاني: مبادأة الحديث وتغييره: قدرة الطفل على المبادأة في الحديث مع الآخرين ومراعاة سياق الحديث(الحوار)، والتروي والتأني أثناء الحديث بحيث يبدأ الحديث بصورة مناسبة وعدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام ومراعاة ميولهم واهتماماتهم دون إهمال اهتماماته وميوله، ويتضمن (١٢) عبارة هي العبارات من (١٠– ٢١).

البعد الثالث: السلوكيات اللغوية (اللفظية وغير اللفظية): وتعني قدرة الطفل على استيعاب وإدراك المواقف التي يتعرض لها بحيث تكون لديه القدرة على التصرف بما يتناسب مع الموقف، إضافة إلى الرد المناسب على الأسئلة الموجهة له سواء بالرد اللفظي التعبيري، أو بالرد غير اللفظي المتمثل في: تعبيرات الوجه، إيماءات الجسد وإشاراته، ويشتمل هذا البعد على (الطلب، الاعتذار، الاستئذان، الايماءات، والمشاعر) ويتضمن (١٣) عبارة وهي العبارات من (٢٢_٣٤)

البعد الرابع: استخدام اللغة للتواصل: يقصد به القدرة على فهم المعنى الضمني للغة وقراءة ما بين سطور المحادثة، والقدرة على فهم معاني الاشارات والتلميحات من خلال السياق، واستخلاص المعني الفعلي المقصود، والقدرة على تتبع قواعد المحادثة ورواية القصص، ويشمل هذا البعد (النكات، والاستنتاجات، والعلاقات، وفهم ما وراء الكلام)، ويتضمن (١٢) عبارة هي العبارات من (٣٥– ٤٦).

خطوات إعداد المقياس:

أولًا: بناء المقياس في صورته الأولية:

حتى يتم إعداد الصورة الأولية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة قامت الباحثة ببعض الإجراءات المتمثلة في:

١- تحديد الهدف من المقياس.

٢- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تم بناء هذا المقياس بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وما تتضمنه من مقاييس تقدير الاستخدام الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لتحديد أبعاد هذا المفهوم مثل ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال إعداد: عادل عبد الله (٢٠٢١)، ومقياس اضطراب اللغة البراجماتية إعداد: عبدالفتاح مطر، ورضا الجمال (٢٠١٨)، ومقياس اضطراب التواصل الاجتماعي إعداد: لانا هارون أبوزيتونه (٢٠١٨)، ومقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠١٧)، ومقياس اللغة البراجماتية لدى المراهقين ذوي متلازمة دوان إعداد: محمد مصطفى حسن (٢٠٢٠)، ومقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (٢٠٢٢)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١)
يعرض مقاييس الاستخدام الاجتماعي للغة التي تم استخدامها مع الأطفال

م	اسم الأداة	بيانات الأداة	الأبعاد
١	مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية	إعداد: عبد العزيز الشخص، آخرون (٢٠١٥). العينة: تم استخدام المقياس مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرهم من ذوي الإعاقات. وصف المقياس: يتكون المقياس من (٦٥) مفردة موزعين على خمسة أبعاد فرعية	- ٥ أبعاد ١) البداية غير الملائمة للحديث ٢) ضعف التماسك المركزي. ٣) اللغة النمطية. ٤) قصور استخدام السياق الحواري أثناء الحديث. ٥) عدم الألفة أثناء الحديث.
٢	التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة	إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٧). وصف المقياس يتكون المقياس من (٦٨) عبارة مقسمة إلى (٥) أبعاد) كلها لفظية ماعدا القليل من المواقف المصورة.	– (٥) أبعاد ١) المحادثة والحوار ٢) الفهم الاجتماعي ٣) أنشطة الاهتمامات والألعاب المفضلة ٤) التصرف في المواقف الاجتماعية
٣	ومقياس اضطراب التواصل الاجتماعي	إعداد: لانا هارون أبوزيتونه (٢٠١٨). وصف المقياس: تم استخدام المقياس مع الأطفال العاديون وذوي الإعاقة العقلية، وأطفال التوحد، يتكون المقياس من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.	(٣) أبعاد ١) المهارات الاجتماعية. ٢) مهارات التواصل اللفظية. ٣) مهارات التواصل غير اللفظية.
٤	الاستخدام الاجتماعي للغة الأطفال	إعداد: عادل عبد الله (٢٠٢١) العينة: تم استخدام المقياس مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وغيرهم من ذوي الإعاقات. وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤٢) بندًا مقسمة إلى (٦) محاور جميعها عبارات لفظية	– (٦) أبعاد ١) أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها. ٢) اتساق قواعد ووظائف الكلام. ٣) المعارف اللغوية بجوانب المحادثة. ٤) الأنساق المعرفية واستخدام اللغة. ٥) السلوكيات اللغوية غير اللفظية. ٦) استخدام اللغة للتواصل.
٥	اللغة البراجماتية لدى المراهقين ذوي متلازمة داون	إعداد: محمد مصطفى حسن (٢٠٢٠).	– (٤) أبعاد ١) الطلب ٢) المشاعر والانفعالات ٣) التفاعل الاجتماعي ٤) اللغة اللفظية

م	اسم الأداة	بيانات الأداة	الأبعاد
٦	مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	إعداد: أشواق حسين عبد العزيز (٢٠٢٢) العينة: تم استخدام المقياس لعينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة العمرية من (١٠- ١٢) عامًا وصف المقياس: يتكون المقياس من ٣٠ بندًا	– ٣ أبعاد ١) فهم المواقف الاجتماعية ٢) قواعد تسلسل المحادثة. ٣) الاستدلال الاجتماعي

وبناء عليه قامت الباحثة بتحديد أهم أبعاد تقدير الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ووضع مجموعة من العبارات الخاصة بكل بُعد، مع مراعاة وضوح العبارات وملائمتها للخصائص العقلية والنفسية والمعرفية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واشتمل المقياس على أربعة أبعاد وهي بعد اللغة النمطية، وبعد مبادأة الحديث وتغييره، وبعد السلوكيات اللغوية (اللفظية وغير اللفظية)، وبعد استخدام اللغة للتواصل.

ثانيًا: عرض المقياس على المحكمين:

وقبل حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات، والتي قل الإتفاق عليها عن (٨٠٪) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أي عبارة من المقياس لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أي عبارة.

ثالثًا: التجريب المبدئي للمقياس:

تم تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية مكونة من (٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، وتراوحت أعمارهم بين (٩– ١٠) عامًا وذلك من أجل الحصول على الكفاءة السيكومترية للمقياس.

وبعد تفريغ البيانات الخاصة بكل بُعد أجريت الباحثة الخطوات التالية:

رابعًا: الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (التقنين):

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات– الصدق) للمقياس المستخدم في هذ البحث، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٥٠)، طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بالصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩– ١٠) سنة ونسبة ذكائهم من (٥٥– ٧٠)، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١– الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة.

اللغة النمطية		مبادأة الحديث وتغييره		السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية		استخدام اللغة للتواصل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٤	١	**٠,٥٩٨	١	**٠,٤٣٢	١	**٠,٥٤٦
٢	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٥٥٢	٢	**٠,٥٨٧	٢	**٠,٥٢٤
٣	**٠,٥٠٩	٣	**٠,٥٧٤	٣	**٠,٤٦٢	٣	**٠,٦٣١
٤	*٠,٢٠٦	٤	**٠,٤٦٣	٤	**٠,٦٣٣	٤	*٠,٣١٥
٥	**٠,٦٦٩	٥	**٠,٦٥٨	٥	**٠,٦٢٠	٥	**٠,٥٥٤
٦	**٠,٥٣٩	٦	**٠,٦١٩	٦	**٠,٥٤٦	٦	**٠,٥٨٢
٧	**٠,٦٤٥	٧	**٠,٥٠٩	٧	**٠,٤٧١	٧	**٠,٦٣٢
٨	**٠,٤٧٥	٨	**٠,٥٩٧	٨	*٠,٢٩٦	٨	**٠,٥٨٧
٩	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٤٣٢	٩	**٠,٦٤٥	٩	**٠,٥٦٣
		١٠	**٠,٥٩١	١٠	**٠,٥٨٧	١٠	**٠,٥٥٤
		١١	**٠,٦٣٩	١١	**٠,٥٥٤	١١	**٠,٦٣٥
		١٢	**٠,٦٢١	١٢	**٠,٦٣٤	١٢	**٠,٥٠٤
				١٣	**٠,٥١٧		

*** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٣- طريقة الاتساق الداخلى للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)
مصفوفة ارتباطات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
	اللغة النمطية	-				
	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٦ **٣٥	-			
	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٥ **٧٤	٠,٥ **١١	-		
	استخدام اللغة للتواصل	٠,٥ **٧٣	٠,٥ **٨٢	٠,٦ **٢٤	-	
	الدرجة الكلية	٠,٦ **٠٢	٠,٥ **٧٨	٠,٥ **٤٣	٠,٦ **٦٢	-

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد: رحمة عبد الرحمن السيد محمد، ٢٠١٨) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٨) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثا: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطلاقة اللفظية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣)
الثبات بطريقة إعادة التطبيق في الاستخدام الاجتماعي للغة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	اللغة النمطية	٠,٨٤١	٠,٠١
٢	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٧٥٢	٠,٠١
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٧١٣	٠,٠١
	استخدام اللغة للتواصل	٠,٨١٢	٠,٠١
الدرجة الكلية		٠,٨٣٤	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)
معاملات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	اللغة النمطية	٠,٨٢١
٢	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٨٠٦
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٧٩١
٤	استخدام اللغة للتواصل	٠,٨٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٤

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التى اشتملت (٥٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)
مُعاملات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	اللغة النمطية	٠,٨٢١	٠,٧٧٢
٢	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٨٣٢	٠,٧٨١
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٨٩٣	٠,٨٥٩
٤	استخدام اللغة للتواصل	٠,٨٥٦	٠,٨١٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٥	٠,٨٢٣

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه الاستخدام الاجتماعي للغة.

رابعًا: الصورة النهائية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

بعد عملية التقنين لم يتم حذف أي عبارة من المقياس، وقامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على أفراد عينة البحث وتتضمن (٤٦) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو التالي البعد الأول: اللغة

النمطية، ويتكون من (٩) مفردات، البعد الثاني: مبادأة الحديث وتغييره، ويتكون من (١٢) مفردة، البعد الثالث: السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية، ويتكون من (١٣) مفردة، والبعد الرابع: استخدام اللغة للتواصل، ويتكون من (١٢) مفردة.

وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، ويوضح جدول (٦) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية:

جدول (٦)
أبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة والمفردات التى تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	اللغة النمطية	١ ـ ٩	٩
٢	مبادأة الحديث وتغييره	١٠ ـ ٢١	١٢
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٢٢ ـ ٣٤	١٣
٤	استخدام اللغة للتواصل	٣٥ ـ ٤٦	١٢
	الدرجة الكلية		٤٦

– طريقة تقدير درجات المقياس:

أمام كل عبارة خانة دائمًا، أحيانًا، أبدًا ويتم تصحيح المقياس وفقًا لتوزيع الدرجات كالآتي: بالنسبة للعبارة الموجبة (دائمًا ٣)، و(أحيانًا ٢)، و(أبدًا ١)، بينما بالنسبة للعبارة السالبة (دائمًا ١)، و(أحيانًا ٢)، و(أبدًا ٣)، والدرجة الصغرى هي (٤٦) درجة والدرجة الكبرى للمقياس هي (١٣٨) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس ارتفاع الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

عزيزي الأب/ عزيزتي الأم/ عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- يهدف المقياس إلى جمع معلومات عن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من، حيث وجود مشكلة حقيقية في الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم.
- وقد قامت الباحثة بإعداد المقياس بهدف الحصول على تقديراتكم للاستخدام الاجتماعي للغة لدى بعض أبنائكم أو بعض تلاميذكم.

- **ولذا فإن معرفتكم الجيدة بالطفل موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك للاستخدام الاجتماعي للغة لدى الطفل، ضرورية للاستخدام الصحيح لهذا المقياس، والحكم والتقدير الصادق من خلاله.**
- **ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل عبارة وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى الطفل موضوع التقدير يعد أمرًا أساسيًا عند الاستجابة على هذا المقياس، وفي التشخيص الجيد لهذا الاضطراب.**
- **تتمايز الاستجابة على هذه المقاييس في مدى ثلاثي بين:**

دائمًا (٣)، أحيانًا (٢)، أبدًا (١).

- **والمطلوب منك أخي الأب/ أختي الأم/ أخي الزميل المعلم/ أختي الزميلة المعلمة:**

قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة (صح) أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقًا على الطفل موضوع التقدير على النحو التالي:

تحت دائمًا	**إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى الطفل**	**دائمًا**
تحت أحيانًا	**إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى الطفل**	**أحيانًا**
تحت أبدًا	**إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى الطفل**	**أبدًا**

والآن مع فقرات المقياس

شكرًا لك أخي الزميل الموقر على تعاونك وسعة صدرك

اسم الطفل: **تاريخ الميلاد:**
السنة الدراسية: **اسم المدرسة:**
اسم القائم بالتقدير (مدرس أو ولي الأمر): **تاريخ التقدير:**

الرقم	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
١	يتحدث الطفل بطريقة مناسبة عند الحديث مع الآخرين.			
٢	يستخدم الطفل أسماء الإشارة والضمائر بشكل صحيح.			
٣	يظهر الطفل نغمة صوت ملائمة أثناء الحديث.			
٤	يعطي الطفل معلومات مناسبة عن موضوع معين.			
٥	يتحدث الطفل عن تفاصيل مرتبطة بالموضوع.			
٦	يغير الطفل الحديث إلى موضوع آخر مفضل لدية، بدلًا من الموضوع الذي يرغب الشخص الآخر التكلم فيه.			
٧	يستخدم الطفل بعض التعبيرات اللفظية بشكل متكرر/ بصورة نمطية مثل (على فكرة – في الحقيقة – أنت عارف- أه-....)			
٨	يميل الطفل إلى تكرار ما يقوله الآخرين.			
٩	يعود الطفل إلى موضوع آخر له علاقة بموضوع الحديث.			
١٠	يستطيع الطفل مبادأة الحديث بشكل تلقائي مع الآخرين.			
١١	يحافظ الطفل على موضوع المحادثة باستخدام الاستراتيجيات المناسبة (الإيماءات، يستجيب ب"أه –هاه").			
١٢	يستطيع الطفل متابعة الحديث عند الانتقال لموضوع آخر.			
١٣	ينهي الطفل المحادثة مع الآخرين بشكل مناسب.			
١٤	يتمكن الطفل من السيطرة على مجريات الحديث.			
١٥	يطيل الطفل في المدة التي يستغرقها دوره أثناء الحديث.			
١٦	يطرح الطفل أسئلة كثيرة (مبالغ فيها) أثناء الحديث.			
١٧	يتشبث الطفل بموضوع ما أثناء الحديث.			
١٨	يخفق الطفل في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عن الآخرين وعن نفسه.			
١٩	يتمكن الطفل من تصويب المحادثة بشكل تلقائي.			
٢٠	يسمح الطفل للآخرين بأخذ دورهم في الحديث.			
٢١	يستخدم الطفل اسلوب لائق لمقاطعة الآخرين- يقول "عفوًا".			
٢٢	يلقي الطفل بالتحية إلى الآخرين (يلوح بيده/ يقول أهلًا، مرحبًا).			
٢٣	يستجيب الطفل للتحية من الآخرين (يلوح بيده/ يقول أهلًا، مرحبًا).			
٢٤	يودع الطفل الآخرين (يلوح بيده/ يقول مع السلامة).			
٢٥	يتواصل الطفل بتبادل العينين بشكل مناسب عند الحديث مع اللآخرين.			
٢٦	يستأذن الطفل عند استخدام أشياء خاصة بالآخرين.			
٢٧	يحافظ الطفل على مسافة مناسبة بينه وبين غيره أثناء الحديث.			
٢٨	يبدو الطفل غير مبالي نتيجة جهله بقواعد الحديث.			
٢٩	يغير الطفل اللغة وفقًا لموقف التواصل (المنزل- الفصل-			

	النادي)				
٣٠	يسأل الطفل أسئلة غير لائقة اجتماعيًا.				
٣١	يشوش الطفل على الآخرين أثناء الحديث.				
٣٢	يستخدم الطفل كلمات لجذب الانتباه أثناء الحديث مثل انظر، أنت عارف.				
٣٣	يبدو على الطفل القلق في التجمعات، أو في وجود المجموعات الكبيرة.				
٣٤	يتصرف الطفل بشكل ملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة.				
٣٥	يفهم الطفل ما يقرأه.				
٣٦	يفهم الطفل المعاني الغامضة أثناء الحديث.				
٣٧	يفهم الطفل المعاني المتعددة للكلمة الواحدة.				
٣٨	يفهم الطفل النكت.				
٣٩	يخفق الطفل في تفسير عبارات السخرية.				
٤٠	يستنتج الطفل المعلومات من أحداث القصة.				
٤١	يفسر الطفل تعبيرات الآخرين بطريقة حرفية.				
٤٢	يظهر الطفل تعاطفه مع الآخرين.				
٤٣	يفهم الطفل القواعد الأساسية للتفاعل الاجتماعي.				
٤٤	يخفق الطفل في رواية أحداث قصة أو موقف ما بنفس ترتيب حدوثهما.				
٤٥	يطلب الطفل مزيدًا من التوضيح لما لا يفهمه أثناء الحديث مع الآخرين.				
٤٦	يقول الطفل كلام غير منطقي لا يستطيع الآخرين فهم ما يقوله.				

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٤). اضطراب الكلام واللغة– التشخيص والعلاج، ط٤، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

رضا خيري عبد العزيز (٢٠١٥). برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فاطمة السيد عبد المقصود الجارحي (٢٠٢٠). برنامج باستخدام القصص الاجتماعية لعلاج اضطراب اللغة البرجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

كريمة ربيع عبد الباري (٢٠٢٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٧(٣)، ٣٤٩– ٤١٧.

لوسي أندريسن وود، بينتا راي سميث(ترجمة) قسم الترجمة بدار الفاروق (٢٠٠٧). البراجمتكس، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

مصطفى القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

موسى عمايرة (٢٠١٤). مقدمة في اضطرابات التواصل، ط٢، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

موفق سليم بشارة (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن،٢٥(٩٧).

نبيل عبد الهادي وحسين الدراويش ومحمد صوالحة (٢٠٠٧). تطور اللغة عند الأطفال، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

هنادي حسين القحطاني؛ وعبد العزيز مصطفى السرطاوي (٢٠١٣). مدخل إلى الإعاقة الشديدة والمتعددة، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ولاء ربيع مصطفى؛ وهويدة الريدي (٢٠١١). الإعاقة الفكرية، الرياض: دار الزهراء.

المراجع الأجنبية:

Abbeduto, L.(2008). Pragmatic development . Down Syndrome Research and Practice Advance Online Publiation www. Down- Syndrom

Alduais, A.,Qasem, F., Alfadda, H., Alfadda, N.,& AlAmri, L. (2022). Arabic validation of the pragmatic language skills inventory to assess

pragmatic language development in preschoolers with and without pragmatic language impairment. children, 9(6).809.

ASHA. (2021). Social communication disorder. Retrieved June 26, 2023,from https://WWW.asha.org/practice-portal/clinical-topics/social-communication-disorder.

Bernstein, D& Farber, E. (2009). Language and communication disorder in children. (6th Ed). New York: Pearson Education, Inc.

Diken , O.(2019). Discribing and comparing pragmatic language Skills of Turkish students with typical development and inclusive education students with mild intellectual disability. International journal of progressive education, 15(2), 156- 200.

Ketelaars, M.P.,& Embrechts, M.T.(2017).Pragmatic Language Impairment .In Research in Clinical Pragmatics.pp.29- 57.. org/ research.

Kim, H.,Kim, Y.T., Kim,J.A., Song, S., Kim, Y.T.,…& Song, S.(2018). Pragmatic Language Characteristics of Children with Mild Intellectual Disabilities

Lin, T. J., Chen, J., Jutice, L. M.,& Sawyer, B. (2019). Peer Interactions in Preschool Inclusive Classrooms: The Roles of Pragmatic Language and Self-Regulation. Exceptional Children,85(4),432- 452.

Martin, G.E., Lee, M.,& Losh.(2017) Intellectual disability, in L. Cummings (ed), Research in clinical pragmatics, series: perspectives in pragmatics, philosophy& psychology, Vol. 11.

Memisevic, H., &Hadzic,S.(2013).Speech and Language disorders in children with intellectual disability in Bosine and Herzegovina. Disability, CBR& Inclusive Development, Vol .24,No.2,pp.92- 99.

Ms,D.,& Lindsay,M.(2012).Pragmatics Intervention for Individuals With Intellectual Disabilities Transitioning to Employment. Master Thesis.Rehabilitation Institute in the Graduate School. Southern IIIinois University Carbondale.

Murphy, M. (2017). Social Skill Development and Academic Competence in Children With and Without Intellectual Disability. *Ph.D. Thesis*. University of California, Riverside.

Murphy, S., Joffe, V.,Messer,D.,Crafter,S.,Radley,J.,Sunthararajah,S.,& Welch,C.(2019). Evaluating Enhancing pragmatic Language Skills for Young Children With Social Communication Impairments,(E- PLAYS): Protocol for a Feasibility Randomised Controlled Trial Study. Pilot and Feasibility Studies,5(1),1- 13.

Na, S. H.,&Jeong, E.H.(2006) Analyzing Pragmatic Characteristics of the Language of Children with Mental Retardation. Communication Sciences& Disorders, Vol.11, No.1,pp.64- 80.

Parvaresh, V.(2017).Louise Cummings(ed), Research in clinical pragmatics. Journal of Linguistics, Vol,53,No.4,pp.897- 900.

Patel, D.R., Cabral, M.D.,Ho,A.,&Merrick,J.(2020).A clinical primmer on intellectual disability. Translational pediatrics,9(Suppll), S23.

Redmond, S. M. (2019). Social communication as a predictor of school- age language and literacy outcomes. American journal of speech- language pathology, 28 (4), 1537- 1549.

Shilc, M., Shmidt, M.,& Koshir, S.(2017). Pragmatic abilities of puplis with mild intellectual disabilities . journal of special education and rehabilitation, 18, (1- 2), 55- 73.

Smith, E., Naess, K. A. B.,&.,Jarrold, C.(2017).Assessing Pragmatic communication in children with Down syndrome. Journal of communication disorders, Vol.68,pp10-23.

Tannock, R., & Schachar, R., (1996). Executive dysfunction as an underlying mechanism of behavior and language problems in attention deficit hyperactivity disorder. Language, learning, and behavior disorders: Developmental, biological, and clinical perspectives, 38, 128-155.